

السياسية والمدنية المشاركة في النقاشات المتعلقة به». في المقابل، يبدو أن عبد الفتاح مورو، وهو المحامي والسياسي الذي لا يقل دهاءً عن قائد السبسي، قد استشرّف ما سيحدث في صلب حركته أو ما حدث فعلاً، إذ وجّه رسائل واضحة للرئيس التونسي، عبر تصريح إذاعي أول من أمس، أتت بشكل أسئلة استنكارية، وقال فيها: «هل من مصلحة لرئيس الجمهورية في أن تصبح قواعد النهضة بلا رأس؟ وهل من مصلحة في تونس لأن يوجد حزب غير ممثل للتيار الإسلامي؟». وأضاف: «لا أظن أن رئيس الجمهورية يسعى إلى نزع مصداقية النهضة في قواعدها، لأن ليس من مصلحة تونس أن نطرح القيادة الراشدة للتيار الإسلامي التي لم تُثر أي مشكل في النمط المجتمعي إلى حد اليوم».

الحجر الذي القاه السبسي كان بوجهين، إذ فتح أيضاً مسألة زواج التونسيات بغير المسلمين، وطالب بإلغاء منشور سنة 1973 الذي يمنع زواج المرأة التونسية بأجنبي غير مسلم، وذلك رغم أن هذا المنشور الذي يتعارض مع الدستور التونسي سوف يلغى عاجلاً أو آجلاً، ومصيره الزوال بعد إنشاء محكمة دستورية. وهي ورقة رابحة نسبها قائد السبسي لنفسه بلا أدنى جهد.

هناك ضجر اجتماعي منه ولا علاقة له بالقضايا التنموية الملحة للتونسيين، واستنتاجاً بأن إثارة موضوع الإرث لا علاقة له بمفهوم المساواة التي نحن من مسانديها، وإنما يأتي ضمن أجندة إيديولوجية وسياسية داخلية وخارجية يؤسفنا أن الرئيس لم ينتبه لها... لا يمكن القبول بتغيير نص ديني واضح وكفي». وقد يفهم موقف المكي أكثر إذا ما عُلم أنه عبّر صراحة عن وجود شق داخل الحركة غير راض عن الصلاحيات المفرطة لرئيسها، ويدعو إلى وجوب تغيير قانون الحركة لإضفاء مزيد من الشراكة. وقال المكي في هذا الصدد: «إن هذا الشق لم يتحوّل إلى تيار بشكل رسمي... وفي حال رأى الحاجة إلى ذلك فسيعلن عن نفسه».

وقد تتعزز هذه الأخبار الآتية من مقرّ الحركة في «مونبليزير»، إذا ما أُرِفقت بأنّ رئيس المكتب السياسي لـ«النهضة» نور الدين العربي أعلّن للوكالة التونسية الرسمية للأخبار أنّ الحركة «لا ترى أيّ إشكال في طرح موضوع المساواة في الإرث بين المرأة والرجل، طالما أنّ هذه المسألة ستطرح ضمن ثوابت الدستور وفي إطار الالتزام بنص الإسلام وروحه». كذلك بين أنّ «الموضوع مطروح دينياً ومجتمعياً، ومن حق الأطراف

عبد الفتاح مورو، الرجل الثاني في الحركة، ونائب رئيس مجلس نواب الشعب. «الشيخ المرح» الذي عُرف باعتدال مواقفه ورحابة فكره، وصف خطوة الرئيس التونسي «بالحكيم». وقال إنّ «قائد السبسي رجل حكيم ومدرك وفاهم... وقد وجه مقترحه إلى الإطار الديني وليس إلى الأطراف السياسية». وعن موقفه الشخصي، أعلن أنّ «مسألة الإرث مسألة اقتصادية وليست فردية، ولها تبعاتها وتشعباتها، ويجب دراسة الأمر جيداً وتحديد أهداف ونتائج أيّ تغيير، وأنا على ثقة باللجنة التي ستتك على دراسة المسألة». وتابع قائلاً: «أنا عن نفسي قسّمت إرثي على أبنائي بعدما اتفقوا في ما بينهم وبالتراضي... أنا الآن مرتاح إلى أن أحداً منهم لن يلجأ إلى التقاضي بعد موتي لشعوره بالظلم أو الضيم».

مباشرة إثر هذا التصريح، جاءت إجابة «التيار غير الموالي لراشد الغنوشي» داخل «النهضة»، إذ عبّر عبد اللطيف المكي عن رفضه القاطع للمساواة في الإرث، في تدوينة نشرها على صفحته الرسمية على «فايسبوك». ورأى المكي أنّ «لا اجتهاد مع نص ديني واضح لم يفكر حتى بورقية في تجاهله»، مضيفاً: «باعتبار أنّ موضوع الإرث لا يمثل مشكلة للبلاد وليس



كان الحجر الذي القاه السبسي بوجهين، إذ فتح أيضاً مسألة زواج التونسيات بغير المسلمين (أف ب)

## استراحة

### «أزهر السبسي» يدخل على الخط

انتقد وكيل «الأزهر» عباس شومان دعوة الرئيس التونسي، معتبراً أنّ المساواة بين النساء والرجال في الميراث «تتصادم مع أحكام شريعة الإسلام». ورأى شومان في بيان أنّ «المواثيق مُقسّمة بآيات قطعية الدلالة لا تحتمل الاجتهاد ولا تتغيّر بتغيير الأحوال والزمان والمكان، وهي من الموضوعات القليلة التي وردت في كتاب الله مفضّلة لا مجتمعة، وكلها في سورة النساء».

وفي ما يخصّ طلب قائد السبسي من الحكومة «التراجع عن» منشور عام 1973 الذي يمنع زواج التونسيات المسلمات من غير المسلمين، قال شومان إنّ «الدعوات المطالبة بإباحتها زواج المسلمة من غير المسلم ليست كما يظن أصحابها في مصلحة المرأة». ورأى أنّ هذا الزواج «الغالب فيه فقد المودة والسكن المقصودين من الزواج»، إذ لا يؤمن غير المسلم بدين المسلمة، وبالتالي «لا يعتقد تمكين زوجته من أداء شعائر دينها فتبغضه ولا تستقر الزوجية بينهما».

وقد أثار دخول «الأزهر» في هذا النقاش غضب شريحة واسعة من التونسيين، إذ رأى بعضهم أنّ «المسألة تونسية بحتة ولا يحق للأزهر التدخل، خاصة أنّ لتونس مؤسساتها الدينية العريقة»، فيما هاجم آخرون هذه المؤسسة الدينية، بوصفها «أزهر السبسي... تتبع لنظام (الرئيس المصري) عبد الفتاح السبسي، ومن الأفضل لها الاهتمام بمواقفها».



### 2655 sudoku

9			5	2			4	
6					7	9		
	1	2				7		8
	7		2	5		3		
5			1		4			7
		6		7	8			
		3				6	1	
	5	8						9
	6			4	5			2

### حل الشبكة 2654

8	7	2	6	9	5	4	3	1
4	6	9	3	8	1	5	7	2
5	1	3	2	4	7	6	8	9
1	4	5	7	3	9	2	6	8
3	9	6	8	1	2	7	4	5
7	2	8	5	6	4	9	1	3
9	5	1	4	7	3	8	2	6
2	8	7	1	5	6	3	9	4
6	3	4	9	2	8	1	5	7

### شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع مقسّم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

### مشاهير 2655

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

عالم رياضيات وفلكي وفيزيائي ألماني (1571-1630). أول من وضع قوانين تصف حركة الكواكب وبرع في الرياضيات بشكل كبير واقترب من تحقيق حساب التفاضل والتكامل

6+3 = 9  
4+8+5+1+7 = 25  
عاصمة نيبوي = 10+9+2+11 = 32  
حزب سرير الطفل

حل الشبكة الماضية: إبراهيم ناجي

لحداد  
نوم  
مسعود

### كلمات متقاطعة 2655

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
■									
	■								
				■					
						■			
								■	
									■

### أضيقا

1- فنان ومطرب لبناني لعب أدواراً كثيرة على المسرح من أعمال الأخوين رحباني من أغانيه «يا حلوي شعرك داري» - 2- عاصمة أيسلندا - 3- يأتي بعد - بلوي الحبل - 4- بينك وميزك - يحزك ويهز - 5- فاكهة صيفية - يتكّس بعضه فوق بعض - 6- يجري فيه الدم - عكسها ضمير منفصل - 7- حبوب تطبّط طعام القهوة - مادة تستعمل في صناعة الشوكولا - 8- بيت الدجاج - عائلة مستشرق إنكليزي راحل ترجم القرآن الكريم - 9- دولة في أميركا الشمالية - من أطراف أصابعي إلى كتفي أو كفي - 10- من أسفار العهد القديم يبدأ بالآية الشهيرة «باطل الأباطيل وكل شيء باطل»

### عموديا

1- خط إفتراضي لحساب التوقيت يمرّ في مدينة لندن ويقسم الكرة الأرضية إلى قسمين شرقيّ وغربيّ - عاشق ليلي العامرية - 2- ماء جار - يضع تاميناً حتى إيفاء الدائن - 3- من الفاكهة - رجع وعطف - 4- لحم غير مطبوخ - عائلة شيخ راحل مؤسس جمعية الأخوان المسلمين في مصر - 5- ممثلة مصرية تالقت في تادية شخصية أم كلثوم في مسلسل عن حياة كوكب الشرق حمل إسم أم كلثوم - أشهر بإصبعي - 6- أدرج الميت في الكفن - عدّ وأحصى - من الحلويات العربية - 7- أحرف منتشابهة - مصور على الورق - 8- مصنف لبناني يقضاه المتن الشمالي - خلاف بخيل - 9- دولة العثمانيين - دفعه دفعاً عنيفاً ويجفوة - 10- من الصحف اللبنانية

### حلول الشبكة السابقة

### أضيقا

1- كولورادو - 2- ما - سيريلك - 3- برثي - جري - 4- لس - محو - محن - 5- شوح - سال - 6- جمان - صات - 7- عيلام - ساري - 8- وز - هين - 9- نامر - غاشم - 10- رس - الجريج

### عموديا

1- كميل شمعون - 2- وارسو - يزار - 3- حجل - مس - 4- وسيم - ماهر - 5- ري - حسامي - 6- ارجوان - نغل - 7- دير - اج - 8- وليم - تاتشر - 9- حوار - مي - 10- زكي ناصيف